

# التوحيد والمستجدات المعاصرة



د. فوز بنت عبد اللطيف كروي  
أستاذة العقيدة والأديان والمذاهب المعاصرة  
جامعة الملك عبد العزيز

# محاوّر اللقّاء

- ✓ مكانة التوحيد في الدين .
- ✓ المستجدات المعاصرة .
- ✓ مراجعة لأهم أبواب التوحيد .
- ✓ النوازل العقدية المشمولة في المقررات



# التوحيد عقيدة كل الأديان السماوية

( ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله وارجتنبوا الطاغوت )

” التوحيد أطف شيء وأنزهه وأنظفه وأصفاه

فأدنى شيء يخدشه ويدنسه ويؤثر فيه ،

فهو كأبيض ثوب يكون يؤثر فيه أدنى أثر

وكالمرآة الصافية جداً أدنى شيء يؤثر فيها

ولهذا تشوشه اللحظة واللفظة والشهوة الخفية

فإن بادر صاحبه وقلع ذلك الأثر بضده

وإلا استحكم وصار طبعاً يتعثر عليه قلعه ”

## وهذه الآثار والطبوع التي تحصل فيه:

- منها ما يكون سريع الحصول بطيء الزوال.
  - ومنها ما يكون بطيء الحصول سريع الزوال.
  - ومنها ما يكون بطيء الحصول بطيء الزوال،
- ولكن من الناس ما يكون توحيده كبيراً عظيماً ينغمر فيه كثير من تلك الآثار ويستحيل فيه بمنزلة الماء الكثير الذي يخالطه أدنى نجاسة أو وسخ،
- فيغترُّ به صاحب التَّوحيد الذي هو دونه فيخلط توحيده الضَّعيف بما خلط به صاحب التَّوحيد العظيم الكثير توحيده فيظهر من تأثيره فيه ما لم يظهر في التَّوحيد الكثير.

• وأيضاً فإنَّ المحل الصَّافي جدًّا يظهر لصاحبه ممَّا يدنِّسه

ما لا يظهر في المحل الَّذي لم يبلغ في الصِّفاء مبلغه،  
فيتداركه بالإزالة دون هذا فإنَّه لا يشعر به.

• وأيضاً فإنَّ قوة الإيمان والتَّوحيد إذا كانت قويَّة جدًّا

أحالت المواد الرديئة وقهرتها بخلاف القوة الضَّعيفة.

• وأيضاً فإنَّ صاحب المحاسن الكثيرة والغامرة للسيِّئات ليسامح بما

لا يسامح به من أتى مثل تلك السيِّئات، وليست له مثل تلك المحاسن،

كما قيل:

"وإذا الحبيب أتى بذنبٍ واحدٍ °°° جاءت محاسنه بألف شفيح".

• وأيضاً فإنَّ صدق الطَّلب، وقوَّة الإرادة، وكمال الإنقياد

يُحيل تلك العوارض والغواشي الغريبة إلى مقتضاه وموجبه،

كما أنَّ الكذب وفساد القصد وضعف الإنقياد

يُحيل الأقوال والأفعال الممدوحة إلى مقتضاه وموجبه، كما يُشاهد

ذلك في الأخلاط الغالبة، وإحالتها لصالح الأغذية إلى طبعها

الأصلية

الحنيفية

الشرك والمعاصي والبدع

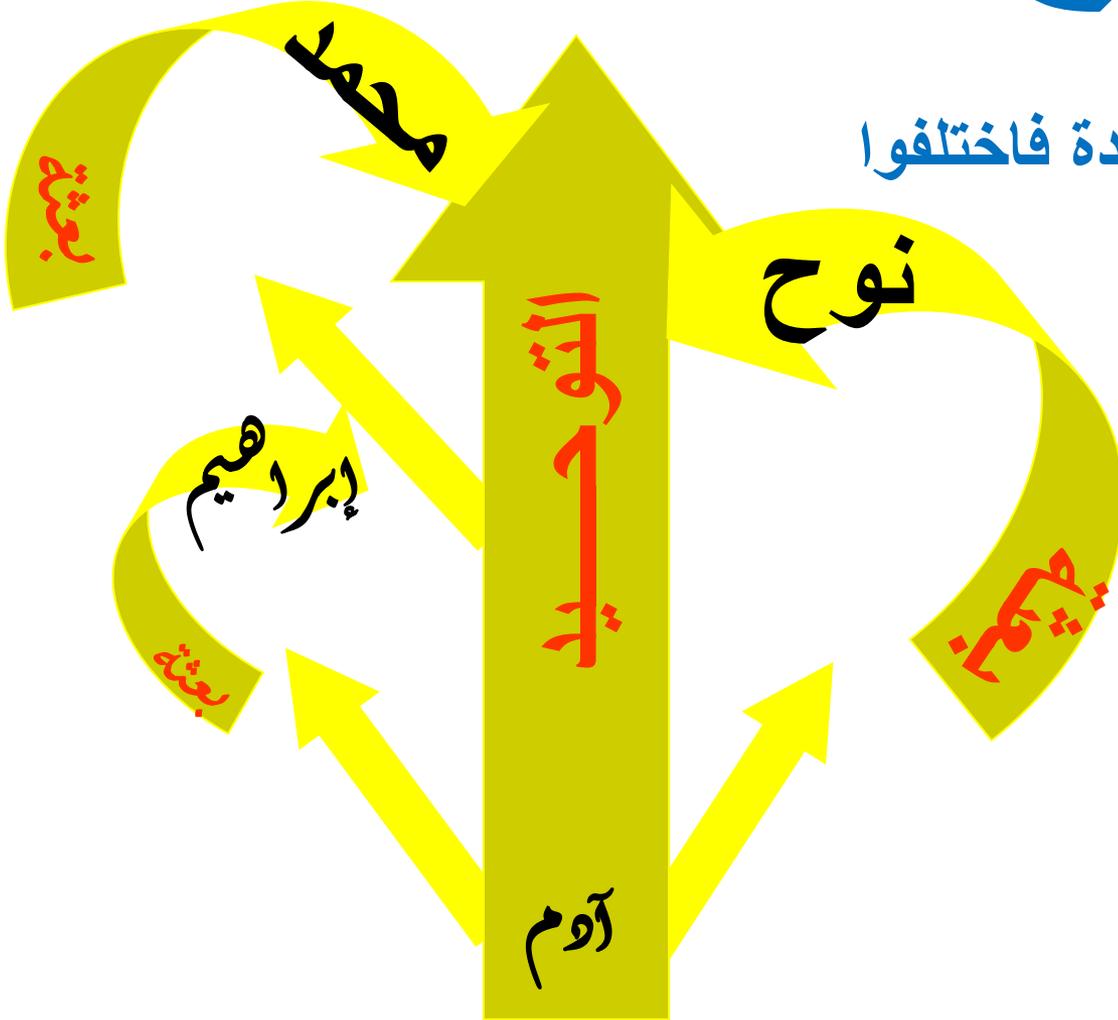


إِنَّ الشَّيْطَانَ لَأَخْلَقُ  
فَاتَّبِعُوهُ

ظُهُورًا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ  
لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ

# تاريخ الانحراف

وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلّفوا





لقد آتاكم بها بيضاء نقية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وما أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ



أكمل الله الدين

وقد أمر الله الرسول بكل معروف ونهى عن كل منكر ،  
وأحل كل طيب ، وحرم كل خبيث  
وثبت عنه أنه قال

" ما بعث الله نبياً إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه  
لهم وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم "  
وكان من ذلك قوله :

فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً  
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي  
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ  
وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة

” وبالجملة فقد جاءهم بخير الدنيا والآخرة برمته ، ولم يحوجهم الله إلى  
أحد سواه ،

فكيف يظن أن شريعته الكاملة التي ما طرق العالم شريعة أكمل منها  
أنها ناقصة و تحتاج سياسة خارجة عنها تكملها أو إلى قياس أو حقيقة  
أو معقول خارج عنها ؟؟

ومن ظن ذلك فهو كمن ظن أن بالناس حاجة إلى رسول آخر بعده  
وسبب ذلك كله خفاء ما جاء به على من ظن ذلك وقلة نصيبه من  
الفهم الذي وفق له أصحاب نبيه الذين اكتفوا بما جاء به واستغنوا به  
عما سواه ، وفتحوا به القلوب والبلاد ،

وقالوا : هذا عهد نبينا وهو عهدنا إليكم .

فكيف لو رأى اشتغال الناس بآرائهم وزبد أفكارهم وزبالة أذهانهم عن  
القرآن والحديث ؟

دين شهد له كل منصف

لو كان ملحداتي ،  
لحل مشاكل  
العالم وهو  
يتنسى  
كوباً  
من القهوة ...

المفكر الفرنسي - برنارد شو



الإسلام

يا له من دين ...

لو كان له رجال ...



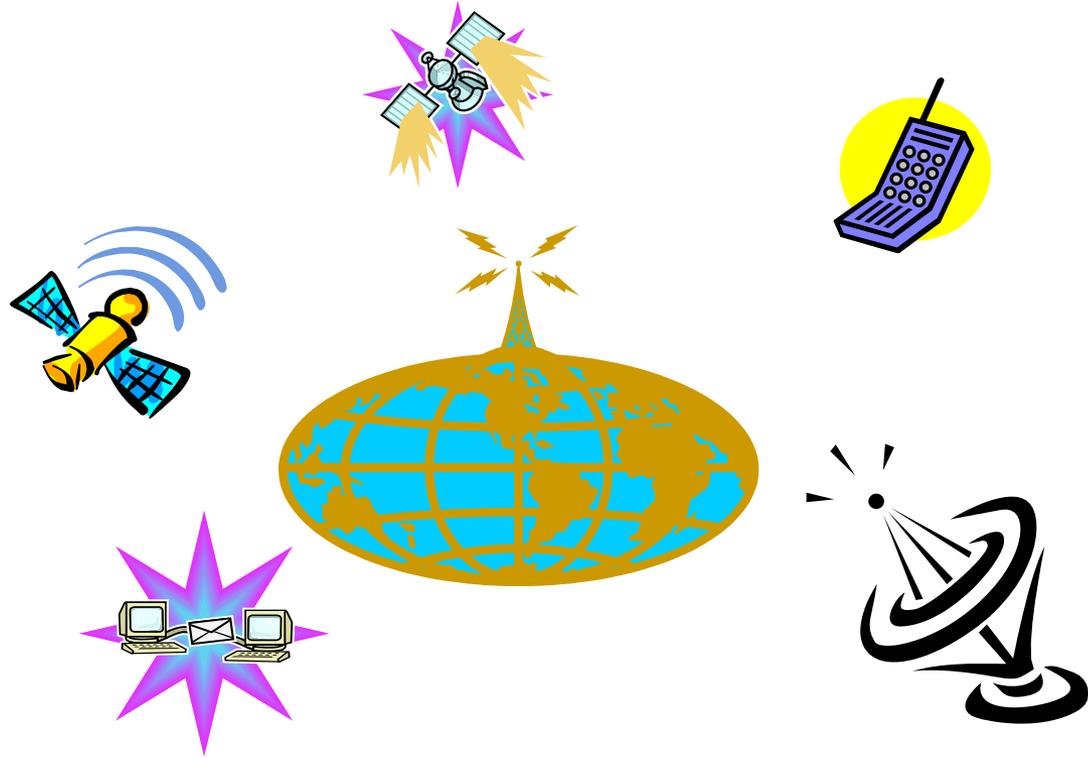
كتاب حضارة الإسلام  
توماس آرنولد ...

رسول عرف مكانته كل عاقل

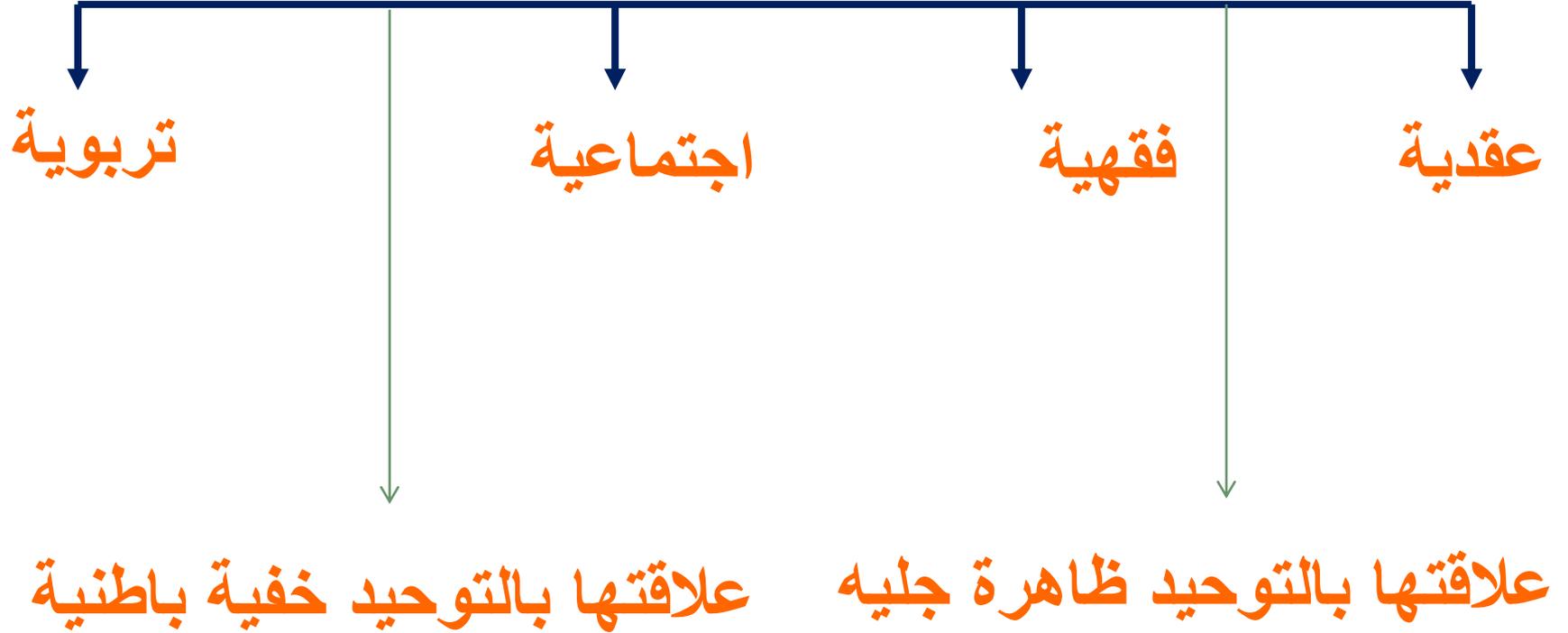
# نزرعي فطرة الإيمان في نفوس الطالبات



# المستجدات المعاصرة التي تواجهنا والموقف منها



# أنواع المستجدات



# مستجدات كثيرة ومتجددة ...



فونغ  
شوي



ماكروبيوتك



ريكي



يوغا



العلاج  
بالألوان



NLP



قانون  
الجدب



المشي  
على  
الجمر



العلاج  
بالأحجار



الخروج  
من  
الجسد



التأمل  
التجاويز



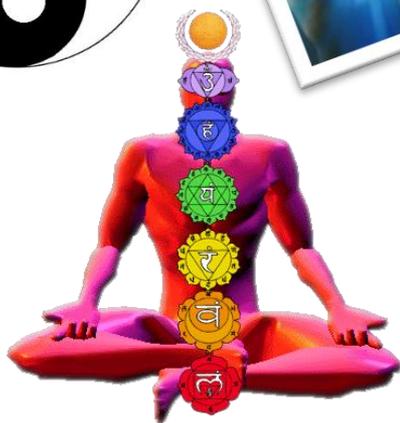
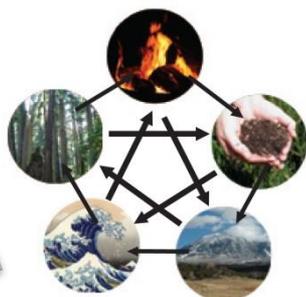
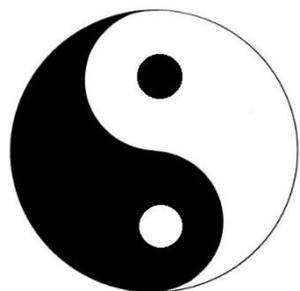
الخوارق

# الغيب النسبي و الغيب المطلق



# دعاوى غيبية وافرة ..

ما هو مصدرها ...؟



## الذات



التشي

البرانا

الطاقة الحوية

الهي

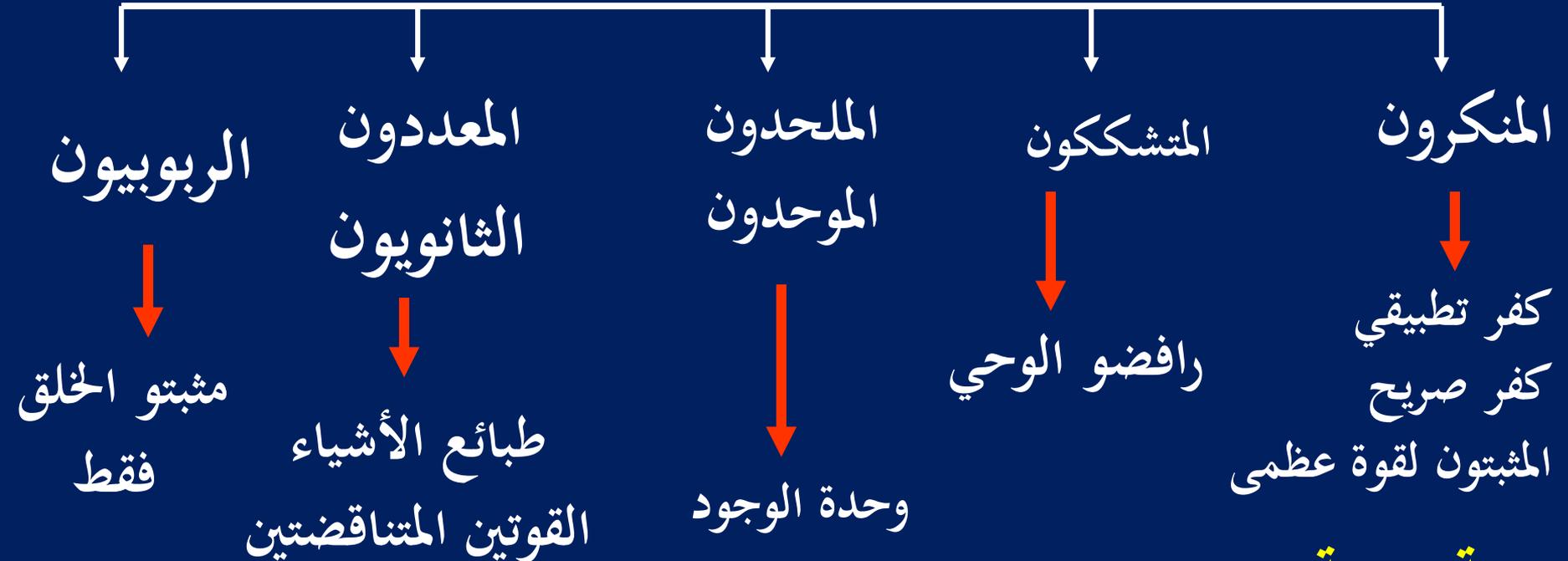
هالات الطاقة

الشكرات

الين يانغ



# من أنواع شرك الربوبية المنتشرة اليوم



**سمة مهمة :**

أصحاب هذه الانحرافات لامانع لديهم من إثبات مايريد الناس على معاني باطنية ويتم استخدامها وترديدها حتى تتشربها النفس

# أنواع الشرك

## شرك أكبر

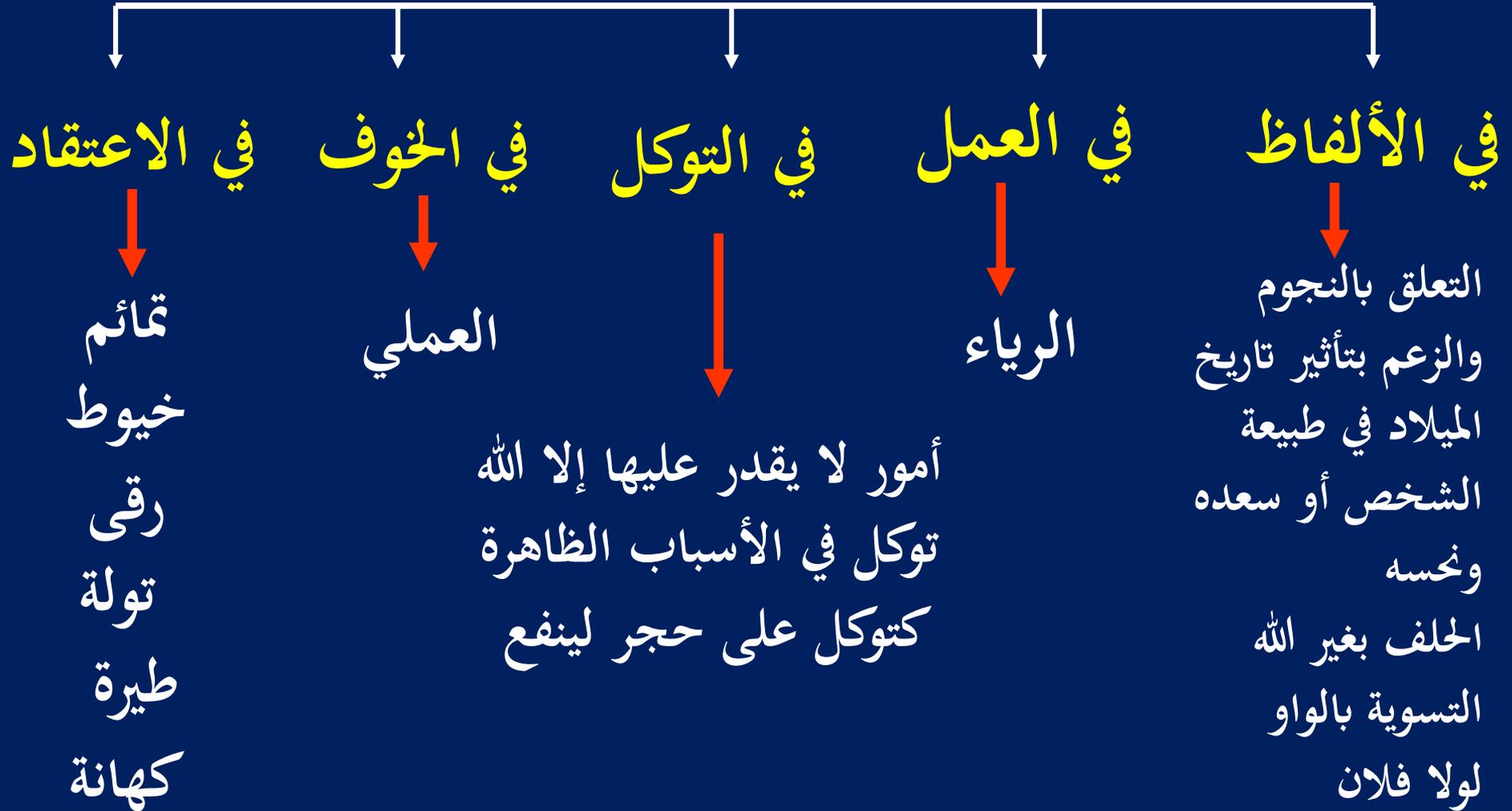
مخرج من الملة  
محبط للعمل كله  
يخلد صاحبه في النار  
تستحل به الدماء  
لا يغفره الله إلا بتوبة العبد عنه

## شرك أصغر

ينقص من كمال التوحيد  
محبط للعمل الذي يخالط  
أصله أو يغلب عليه  
صاحبه لا يخلد في النار  
لا يستحل به الدم

ويجتمعان في استحقاق صاحبهما للوعيد وأنها من أكبر الكبائر

# أنواع الشرك في الألوهية



# الشرك في الأسباب

كيف يكون الشرك في الأسباب؟

حكم التسمية



هل التجربة الشخصية كافية لثبوت السبب؟

هل ثبوت السبب كافٍ بالحكم بالإباحة؟

من صور الشرك المعاصرة: أسورة الطاقة - الأحجار - الألوان

# كيف نعرف أن هذا السبب هو المؤثر في هذه النتيجة ؟ عند حدوث أي حدث



” وبالجملة فالعلم بأن هذا كان هو السبب أو بعض السبب ، أو شرط السبب ، في هذا الأمر الحادث قد يعلم كثيراً ، وقد يظن كثيراً ، وقد يتوهم كثيراً وهما ليس له مستند صحيح ، إلا **ضعف العقل** ”

(ابن تيمية)

مجرد الاقتران أحياناً والتخلف أحياناً لا يعني أنه سبب .  
ليس في الوجود سبب تام موجب إلا مشيئته وحده فهو الذي سبب الأسباب

# تَحذِيرٌ مِنْ تَتَبُّعِ الْأَسْبَابِ الْخَفِيَّةِ

”تأثير بعض الأسباب قد يكون فيه فتنة لمن ضعف عقله ودينه ، بحيث تختطف عقله **فيتأله** إذا لم يرزق من العلم والإيمان ما يوجب الهدى واليقين . ويكفي العاقل أن يعلم أن ما سوى المشروع لا يؤثر بحال فلا منفعة فيه . أو أنه وإن أثر فضرره أكثر من نفعه ”

ابن تيمية

**ومعنى يتأله** يختلط عقله ، فيشتغل بهذه الفلسفة وتهيمن على عقله وتعمي بصيرته وتجعله حيران ، أو هائماً في طريق التعبد والتتسك الخاطئ كتتسك النصارى وبعض المتصوفة والفلاسفة على غير هدى من الله .

د. ناصر العقل

## وهنا افترق الناس ثلاث فرق :

مغضوب عليهم ، وضالون ، والذين أنعم الله عليهم .

فالمغضوب عليهم : يطعنون في عامة الأسباب المشروعة وغير المشروعة

، ويقولون : الدعاء المشروع قد يؤثر ، وقد لا يؤثر .

والضالون : يتوهمون من كل ما يتخيل سبباً ، وإن كان يدخل في دين

اليهود والنصارى والمجوس ، وغيرهم . والمتكايسون من المتفلسفة

يحيلون ذلك على أمور فلكية ، وقوى نفسانية ، وأسباب طبيعية ،

يدورون حولها ، لا يعدلون عنها .

فأما المهتدون : فهم لا ينكرون ما خلقه الله من القوى والطبائع في

جميع الأجسام والأرواح ، إذ الجميع خلق الله لكنهم يؤمنون بما وراء

ذلك من قدرة الله التي هو بها على كل شيء قدير ، ومن أنه كل يوم

هو في شأن ، ومن أن إجابته لعبده المؤمن خارجة عن قوة نفسه ،

ويؤمنون بأن الله يرُدُّ بما أمرهم به من الأعمال  
الصالحة والدعوات المشروعة ما جعله في قوى  
الأجسام والأنفس ولا يلتفتون إلى الأوهام التي دلت  
الأدلة العقلية أو الشرعية على فسادها ،  
ولا يعملون بما حرّمته الشريعة وإن ظن أن له تأثيرا ،  
فدعاء الله وحده لا شريك له دل الوحي المنزل والعقول  
الصحيحة على فائدته ومنفعته ،  
ثم التجارب التي لا يحصي عددها إلا الله فتجد المؤمنين  
دعوا الله وسألوه أشياء أسبابها منتفيه في حقهم ،  
فأحدث الله لهم تلك المطالب على الوجه الذي طلبوه .

# مشابهة الكفار

مشابهة الكفار فيما هو من شرعنا  
مشابهة الكفار فيما ليس من شرعنا  
من خصائص و ينهم  
من خصائص عاوا تنهم  
ما ليس من هذا ولا ذاك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

:من تشبه بقوم فهو منهم

ورقة عمل

# المشابهة فيما هو من خصائص الدين

الوسائل والغايات

التأمل

المشي على الجمر

الأوضاع والحركات

اليوغا

الريكي

الألفاظ والمصطلحات

الطاقة (الشاكرات)

المانترات

(أوم)

## التنجيم

الاستدلال بالأحوال الفلكية  
على الحوادث الأرضية.

(من اقتبس علما من  
النجوم فقد اقتبس  
شعبة من السحر زاد  
ما زاد)

من الصور المعاصرة :

العلاج بالأحجار – الفونغ  
شوي - الأبراج

## الكهانة

التخرص والتماس الحقائق بأمور  
لأساس لها.

(من أتى عرافا أو  
كاهنا فصدقه فيما  
يقول فقد كفر بما  
أنزل على محمد صلى  
الله عليه وسلم)

(من أتى  
عرافا فسأله  
عن شيء لم  
تقبل له صلاة  
أربعين ليلة)

الصور المعاصرة :  
بعض أنواع تحليل الشخصية  
(الاسم – الرسم – الخط)

## التمائم

كل ما يعلقه الإنسان أو يتقلده بغرض الاستشفاء, أو دفع البلاء مما ليس له ارتباط حسي ثابت بالمقصود.

( إن الرقى والتمائم  
والتولة شرك)  
(من تعلق تميمة فقد أشرك)

من الصور المعاصرة :  
أسورة الطاقة



## الطيرة

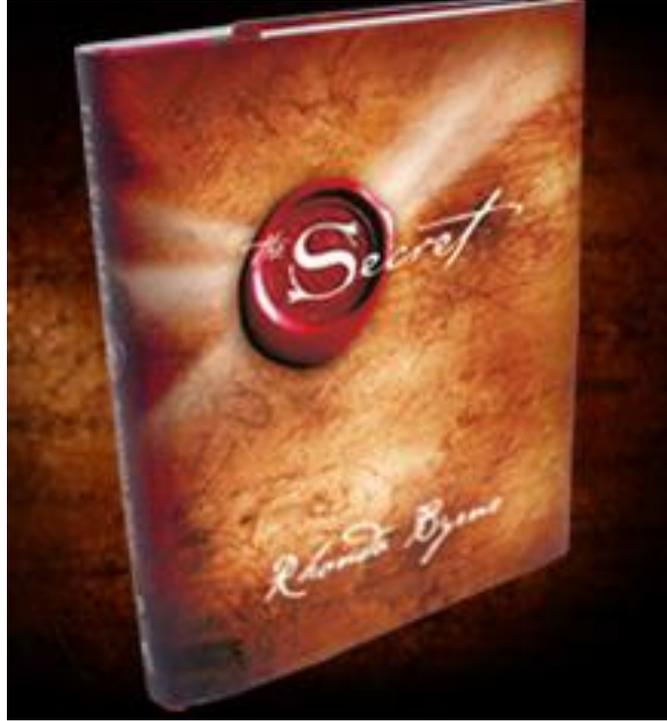
التشائم بمرئي أو مسموع أو معلوم.

( ليس منا من تطير أو  
تطير له, أو تكهن أو تكهن  
له, أو سحر أو سحر له)



الفونغ شوي

# القول بخلق القدر ( القدرية الجبر )





الشيعة اسئرتهم من كلامه وبلانهم

ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ



وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا  
فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ  
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ  
ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم

# ما هي الطاقة التي يتحدثون عنها ؟



( تشي - كي - برانا - كوندليني )



من الذي يحق له تفسير المصطلح ؟

هي ليست من أنواع الطاقة الفيزيائية ، بل هي مفهوم فلسفي تتضح حقيقتها الباطنية عند استعراض صفاتها

# صفات الطاقة الفلسفية

- وجدت الطاقة قبل وجود العالم ، وكل ما في الكون ليس إلا مظهراً من مظاهرها .
- لا يمكن إدراكها في صورتها الأصلية .
- عندما تتشكل في موجود مادي فإنها لا توجد منفصلة عنه ، بل تصبح الموجود ذاته .
- لا يُنظر إليها بأنها المكون الأساس للوجود فحسب ، بل على أنها المدير له والمحرك

كذلك !! وهذا هو نظير قول القائلين بوحدة الوجود

# اليوغا ..



الراجا يوغا هي اليوغا المستخدمة في الغرب ، وهي تنقسم إلى مانترا يوغا ، كونداليني يوغا ، وهاتا يوغا .

اليوغا عبادة لا يمكن أن تُعزل عن أصولها الدينية وهي مطابقة لها في المظهر والمضمون .

- كلمة يوغا تعني التوحيد ، في إشارة إلي وحدة الإنسان بالمطلق أو الإله .
- هي عبادة هندوسية نص في كتابهم المقدس على أنها وسيلة لتحقيق الخلاص والخروج من دوامة التناسخ !

# هل « التأمل » مندوب إليه في الشرع ؟



التأمل الشرقي

■ إخلاء للفكر وتعطيل للعقل

■ كلما ازدادت تأملاً ازدادت تعظيماً

لنفسك

■ كلما ازدادت تأملاً كلما تلاشت

الفوارق بينك وبين الإله



التفكير الشرعي

■ إعمال للفكر والعقل والقلب

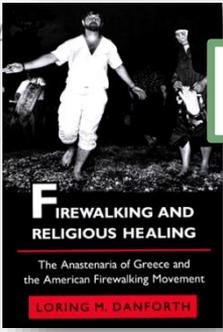
■ كلما ازدادت تفكراً كلما استصغرت

نفسك

■ كلما ازدادت تفكراً أدركت عظم

البون بينك وبين خالقك

النصارى في اليونان



الهندوس



البوذيون



ومؤخراً ..

فيجي



طقوس الرافضة

# المشي على الجمر ..



- المشي على الجمر هو من الطقوس التعبدية لعدد من الديانات الوثنية .
- له دلالات مختلفة عند كل دين ومذهب .
- في الفلسفة الشرقية يدل إلى إيقاظ الجزء الإلهي في النفس البشرية ، وما يتعلق بها من إطلاق للقوى الخارقة بداخله .

# السمعة والشهرة



التوفيق



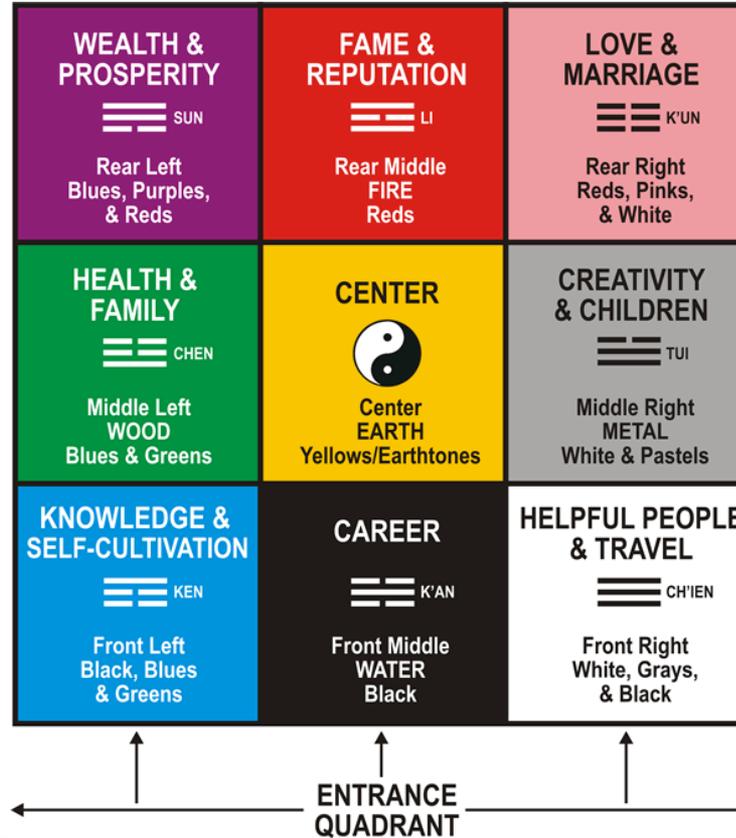
الأسرة



العلم والحكمة



المستقبل الوظيفي



العلاقات العطفية



الأبناء



السفر

# ( انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً. )

- الأسباب : شرعية ، وكونية .
- قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( إن الرقى والتمائم والتولة شرك ) .
- المسلم يرفض الخرافة لمخالفتها الشرع والعقل كذلك .



# من هم القدرية ؟

القَدَرِيَّة هم نفاة القدر، وفي الحديث:

"لكل أمة مجوس ومجوس أممي الذين يقولون لا قدر"،

وحاصل قولهم في القدر هو إنكار علم الله السابق بالحوادث،

وأن العبد هو الذي يخلق فعل نفسه،

فأثبتوا بذلك مع الله خالقا آخر، وهم ضد الجبرية،

**قال القرطبي وغيره:** قد انقرض هذا المذهب،

ولا نعرف أحدا ينسب إليه من المتأخرين.

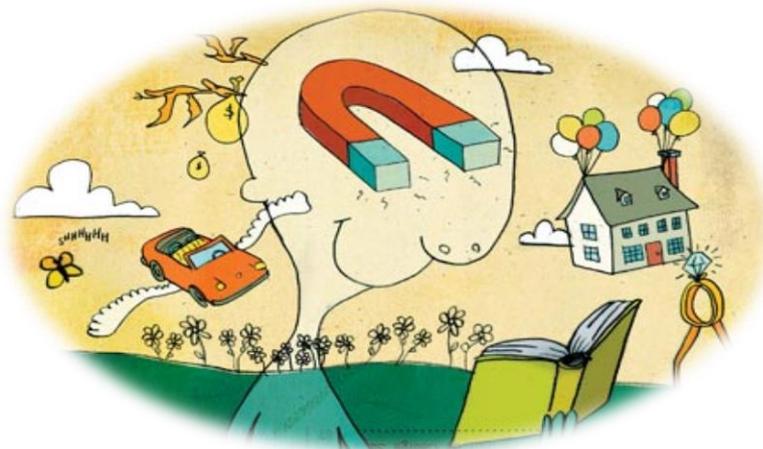
والقدرية اليوم مطبقون على أن الله عالم بأفعال العباد قبل وقوعها، وإنما

خالفوا السلف في زعمهم بأن أفعال العباد مقدور لهم مواقع وواقعة منهم على

جهة الاستقلال، وهو مع كونه مذهباً باطلاً إلا أنه أخف من المذهب الأول

# قانون الجذب ..

- تاريخ فلسفة جذب القدر
- هذا القانون ولوازمه



اطلب

آمن

استقبل

عشت سنوات في خوف ومع الايام كان يزداد ويزداد حتي وقعت فريسة للسرطان تعافيت لحظة قررت التحرر منه واطلقت سراح احبائي

3d

م ٨:٥٨ ٢٠١٣/٧٣٠

قال لي الاهل والاصدقاء مرضك تكفير ذنوب وقال لي داعية المؤمن مبتلي وقال القدر تفاعلي فاختر ماتشاء فتحررت

3d

جميل جدا ، تعلمت مؤخراً أن أقول لنفسي : أنا سيدة جسدي وأنا التي أستضيف المرض فيه و أنا التي أقرر متى يخرج . الحمدالله

بما أن الكثيرين مهتمين في العلاجات الشخصية، لو أحد تغلب على مرض أو عرض أو شكل غير مرغوب يروي لنا باختصار نعمل لها ريتويت وعلى

انه دكتور ٧ سنوات ما احمل طبيعي فمت اقول حق نفسي انه استحق احمل طبيعي و حملت و الله

م ٨:١٥ ٢٠١٣/٧٣٠

عندما أحس بقدم المرض، ارجع للحظة وأتنفس صبح وأعمل جلسة تأمل وبعدها أشغل نفسي في رسالتي، عندها يتلاشي المرض تلقائياً :-)

م ٥:٢٦ ٢٠١٣/٧٣٠

الخلاصة:البعض يربط المرض بزيادة الأجر فيجهز خلاياه لاستقبالها، يا نفسي ويحك ماذا تفعلين ؟ هناك مصائر أخرى للأجر ، غيرت برمجتي

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :



« وباطنية الفلاسفة يفسرون الملائكة  
والشياطين بقوى النفس... وانتهى  
قولهم إلى وحدة الوجود... فإنهم  
دخلوا من هذا الباب حتى خرجوا من  
كل عقل ودين » .

# ملخص الآثار العقدية المترتبة على تطبيقات الفكر الوافد

## البدع والابتداع

البدع العملية

البدع العلمية

## الشرك

الكهانة والتنجيم

الطيرة

تعلق التمام

الاستعانة والاستغاثة  
بغير الله

## التشبه بالكفار

المشابهة في الألفاظ والمصطلحات

المشابهة في الأوضاع والحركات

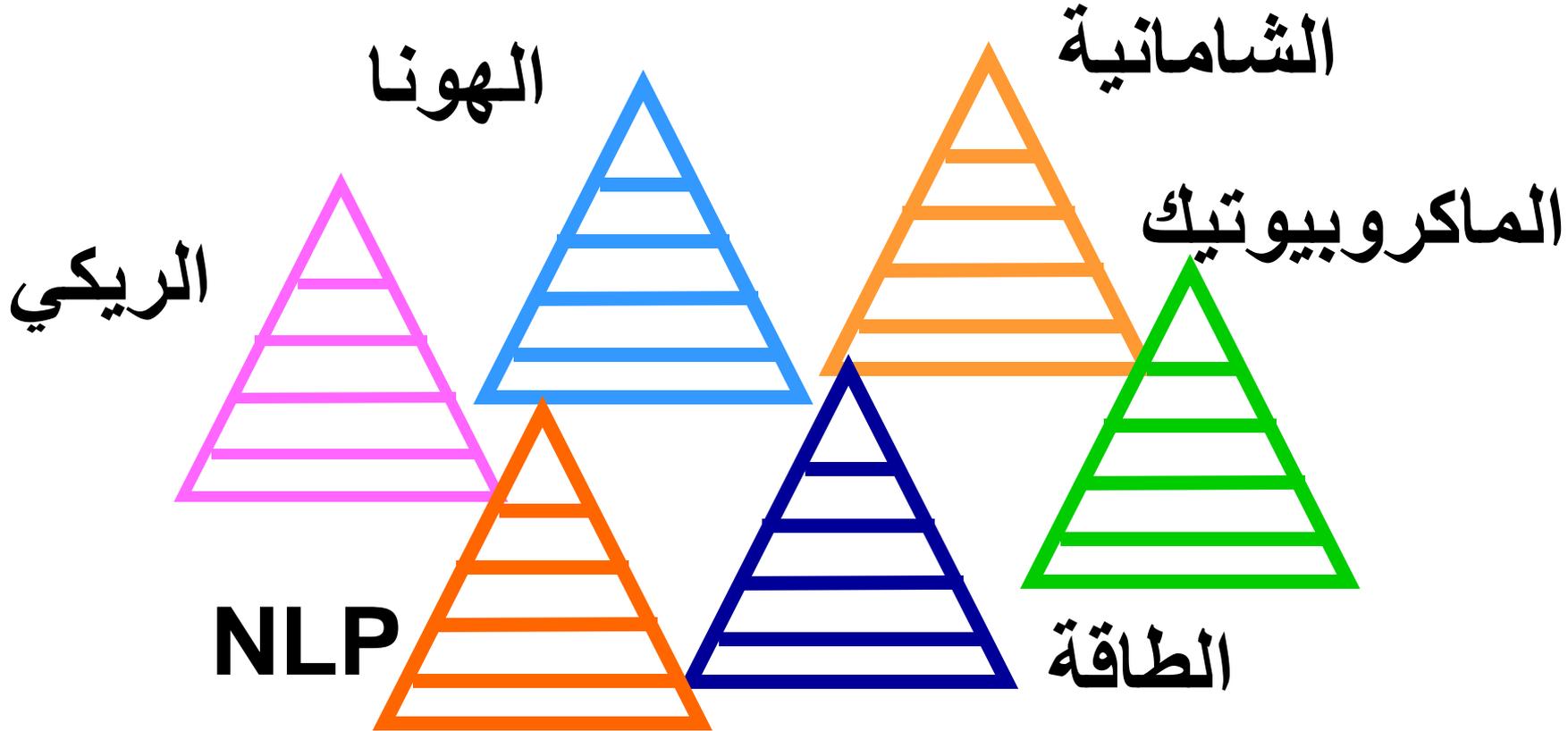
المشابهة في الوسائل والغايات

## الكفر

وحدة الوجود

إنكار القدر

لابد من نظرة فاحصة  
للوافدات الفكرية في مجالات الحياة المتنوعة..



## قال ابن القيم رحمه الله :

(( وقال لي شيخ الإسلام رضي الله عنه – وقد جعلتُ أورد عليه إيرادًا بعد إيراد - : ))

ولكن اجعله كالزُّجاجة  
المُصنَّمة تمرَّ الشُّبُهات  
بظاها ولا تستقرَّ فيها ،  
فيراها بصفائه ، ويدفعها  
بصلابته ، وإلا فإذا أشربت  
قلبك كل شبهة تمر عليها ،  
صار مقرّاً للشُّبُهات ) ...

( لا تجعل قلبك للإيرادات والشُّبُهات مثل  
السفينة فيشربها ، فلا ينضح إلا بها .

فما أعلم أني انتفعت بوصية في دفع الشُّبُهات كأنتفاعي بذلك .

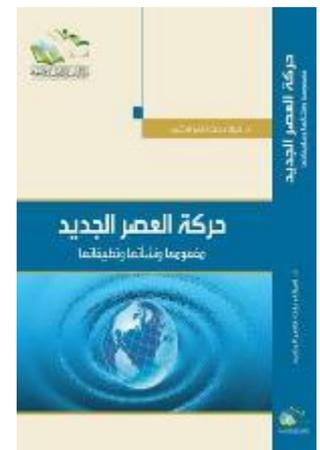
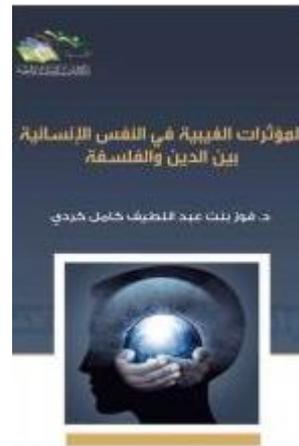
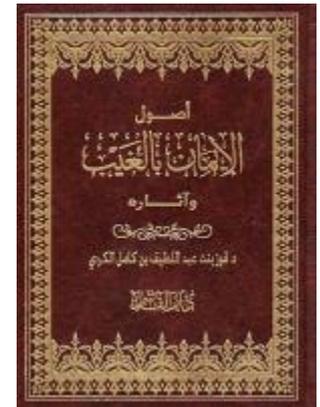
# تذكير الطالبات بالغاية دائما ..

( أفلا أكون عبداً شكوراً )



من أراد السعادة الأبدية .. فليلزم عتبة العبودية

# قراءة إثرائية حول القضايا الفكرية العقدية الوافدة



# جهود المواجهة على الشبكة العنكبوتية



[https://telegram.me/fowz\\_3k](https://telegram.me/fowz_3k)





## للتواصل والاستزادة :



fowz@alfowz.com



@fowz\_3k



[https://telegram.me/fowz\\_3k](https://telegram.me/fowz_3k)



@Albaydha



[www.alfowz.com](http://www.alfowz.com)



@Sabeily



[www.sabeily.com](http://www.sabeily.com)



@alawaloon



د. فوز عبداللطيف كردي



[www.youtube.com/user/sabeily](http://www.youtube.com/user/sabeily)